

شرح مشكل الآثار (21) " بايعت النبي أأ آخر إا قائما " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 21-2-9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليه الصلاة والسلام. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمرحبا بكم جميعا في مجلس جديد من مجالس الجامعة الطويلة الشيخ العلوي حفظه الله تعالى واياك. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يغشيه وان يجعل مرضه - [00:00:00](#)

واياك وقد انتهى شيخنا في اللقاء السابق من الباب الرابع والثلاثين وفي هذه الليلة باذن الله سبحانه وتعالى هنا الخامس والثلاثين. وقد اراد الامام الطحاوي في حديثا اخرجه النسائي وغيره. من طريق ابي بشر - [00:00:20](#)

فقال حدثني يوسف عن يوسف ابن مالك يحدث عن حكيم ابن حزام قال بينت النبي صلى الله عليه وسلم لا خيرا الا قائما وجه الشأن الذي يثيره الامام الطحاوي رحمه الله تعالى هو المراد بقول حكيم ابن حزام الا افر الى قائما - [00:00:40](#)

هل هو ان نقيم المصلي صلبه في الصلاة؟ او انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم الا يموت الا وهو قائم على اسلامه يجيبون عن هذا شيخنا وعالمنا فضيلة الشيخ مصطفى بن عدوي حفظه الله تعالى. بارك الله فيك وحفظك الله ومرحبا بكم جميعا واهلا وسهلا - [00:01:03](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكتاب مشكل الآثار للامام رحمه الله تعالى يفترض ان من شأنه ان يأتي بالاسار المتعارضة او الاحاديث التي ظاهرها التعارض ويؤلف بينها. لكن فيما يبدو على مدار عدة مجالس سابقة - [00:01:23](#)

انه ليس فقط آآ ليس فقط آآ يجمع بين الاحاديث المتعارضة ولكن يأتي بالاحاديث المشككة عموما سواء كانت متعارضة او غير متعارضة سواء كانت مشككة في متونها او مشككة في - [00:01:55](#)

اسانيدها فكان ثم متوهم يتوهم انه يلزم ان يكون هناك تعارض بين حديثين ويأتي الطحاوي يجمع بين الحديثين اللذين غيرهما التعارض ولكن بتكرار المرور على هذا الكتاب وجدنا انه يأتي بالمشكل عموما سواء مشكل - [00:02:16](#)

نتيجة معارضته لحديث اخر او مشكل في معناه او مشكل في معناه اه كما تقدم في حديث من كانت له عند اخيه مظلمة فليأت فليتحلله اورد عن نفسي اشكالا والاشكال كان مدفوعا. فاليوم اورد اشكالا - [00:02:45](#)

الحديث فيما يبدو هو لم يرد له معارض فهو حديث حكيم ابن حزام رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا اخل الا قائما اخرنا الخروج معروف خروج نزول. لكن هل هذا محمول على الصلاة - [00:03:09](#)

هل هذا محمول على النزول من الخيل فاذا كان محمولا على الصلاة هل هو الخروج عن للسجود كما هو معلوم من من اه معنى الخروج وكيف كان الخروج للسجود هل - [00:03:38](#)

يكون آآ وانا قائم بعد الركوع انزل بركبتي كاني مستقيم ولا انزل منحنيا هذا من امثل المعاني التي يعني اكاد افهمها في هذا الباب. انني اذا كنت واقفا بعد قيام من الركوع اخر - [00:03:56](#)

قائما على ركبتي لا ان لا انزل على يدي هذا المفهوم لدي في هذا الباب ولكن الحديث المختصر لم يوضح شيئا هل اثبت على اسلامي حتى الوفاة هلا انزل من على الخيول الا قائما - [00:04:16](#)

هل انزل الى السجود بعد القيام من الركوع الا اذا الا وهذا على ركبتي كله محتمل. لكن هنا كما قال القائل ثبت عرشك ثم انقش فنحن

دائما لا ننشغل بوجوه الجمع - 00:04:38

الا اذا ثبتنا العرش اللي ثبتنا العرش. فاذا نظرنا الى السند نجد ان صاحب جامع التحصيل ذكر في كتابه ان يوسف ابن مالك لم يسمع

من حكيم ابن حزام فيقول - 00:05:00

تسندة قطعة وكفى الله المؤمنين القتال فقبل ان استفرغ جهدا في فم مات واورد وجوها قد يكون قلبها بعض العلماء ولم يقولوا بها

ابحس اولاً عن سلامة الاسناد وهذه منة من الله بها على اهل الحديث - 00:05:19

انهم يريحون انفسهم من وعناء الجمع بين بين الاشياء المتعارضة اذا كان بعضها ضعيفا والآخر صحيحا فلا يتكلفون تجاهدا ولا

ارهاقا في الجمع بل يضاعفون الضعيف وانتهى الامر وبقي الصحيح يتألق - 00:05:42

فهذا مطلب والاجابة الشئ بالشئ يذكر الشئ في الشئ يذكر آآ اللي هي ليس لها تعلق بموضعين انما تعلقها بجزئية اه سبت العرش

ثم انقش جائتني من سنوات طويلة مجموعة - 00:06:05

من اه الناس يعملون في شركات التي اه الشركات التي كانت اه على غرار الكيونت على غرار الكيونت الموجودة الان المهم انهم من

حوالي عشرين سنة تقريبا واذكر ان شركة منهم لكن من شأن عدم التسمية لكن الامر قد شاع يعني. المهم شركة من هذه الشركات

اتوني - 00:06:30

طلح طبيعة العمل على آآ علي فاخذونا في القاهرة لمقرهم وبدأوا يشرحون يشرحون كيف العمل كيفية طريقة توزيع الربح بشكل

هرمي او بشكل آآ شبكي باشكال متعددة. فاستفرغوا الجهد في جزئية - 00:07:00

طريقة توزيع الربح مهمين مهمين ما النشاط الذي تعملون فيه يعني اشكالية توزيع الربح فيما يخصنا اشكالية سهلة تعطيني عشرة

في المية اجيب زبون اتي بزبون تعطيني مقابلي خمسة في المية كلها امور - 00:07:30

ساهلة لكن ما طبيعة العمل الذي تعملون هنا وقعوا في حرج ما استطاعوا ان يقولوا يقولون نحن نبيع مواقع مواقع ماذا ما استطاعوا

ان يأتوا باجابة فتبين لنا في الموضوع ان الاصل في في الفتوى - 00:07:49

هو جهالة السلع لكنهم يصرفونك عن الاصل الى كيفية الى كيفية توزيع الربح فيستفرغون اي شئ في جزئية كيف نوزع الربح؟ نوزع

هرمي نوزع شبكي ويشرحون لك كيفية توزيع الربح ويهملون - 00:08:12

اصل المسألة الذي نحن نبحس وراءه من نشاطي الذي تمارسونه حتى يأتيتكم بارباح فجاءت بعد كده شركات منهم يأتون مسلا بقطعة

حديد توضع في الرقبة او حديدة توضع في اليد - 00:08:33

يقول هذه الحديدية مثلا بالف دولار وازا جبت لي واحد يشتري منك هتاخذ انت مسلا خمس مئة دولار وانا خمس مئة دولار والواحد

جنب واحد تسلسلات هكذا هي طيب الحديدية هذه في التعقيد الاصيلي - 00:08:51

ما ارضى اشترىها بعشرة جنيهه فلما ارتفعت الى الالف دولار طبعا هم اتوا بسلعة مهمة ان لها قيمة. لانها تورث اتزاننا يعني تجعلك

متزن وعاقل وتسحب المغناطيس من الجسم تسعى المغناطيس يسحب الكهرباء من الجسم كلام - 00:09:11

فاستبراء للدين قلنا نسأل ايضا هل الاختصاص فطلبت احد الافاضل ولا نزيكهم على الله الدكتور حازم النجدي كان ايامها مدير قسم

الازهر في جامعة المنصورة. والدكتور مجاهد ابو المجد حفظه الله. هل لهذه المسألة تأثير - 00:09:36

ولا لها اي اثر في في الطب ويروجونها يروجون للسلعة وفي الحقيقة لا قيمة لها انما يبتزون طلبة الجامعات. الولد يذهب يبيع

جاموسة امه او على عفشه امي على يجمع من الاموال ويذهب من اجل ان يطعم انه سيأتي بزباين من بعده. يأخذ عليهم العمولات -

00:09:55

فيغفلون جزئية تسبت عرشك ثم انقش التي هي اين الاصل الصحيح؟ اين التجارة الحلال؟ فيما تتاجرون ما هي التجارة الحلال

التي تتاجرون فيها؟ لا شئ في الاصل او شئ غامض لا يعرف - 00:10:21

يعني بعضهم لاجى يقول لا انتم اذا كنتم تفتنوننا. بان آآ السلعة المجهولة لأ السلع معلومة سنة معلومة ايه؟ يأتي مسلا بساعة الساعة

مكتوب عليها اي ماركة ويبيعهها بخمس تالاف دولار - 00:10:40

يقول لك ما هي ساعة طب الواقع لا تساوي مثلا خمسمائة جنيهه كيف تبيعها بخمس الاف دولار؟ فبعها من اجل انه جعلها بس يعني علما لابتزاز اموال الناس. آآ عفوا اطلت في باب لكن آآ قصدي ان انا نصب - [00:10:58](#)

على الاصل الامور على اصل انت الان اشكلت عليك كلمة يا امام الطحاوي في الحديث كيف يخبر قائما؟ كيف بايعة الرسول على الاخرها قائما؟ يعني لا اسقط الا على رجلي. يعني كما يقول العامة المصريون ما يقعش الا واقف - [00:11:18](#)

المصريون يقولون كذا يعني ما يقعش الاوزان راح اتجوز يا محمد لانه لسان ما يقعش الا على واحدة ايه؟ ها واحد معه فلوس وواحد هو اللي يضحك عليها مش هي اللي هتضحك عليه يعني. ايه - [00:11:38](#)

اه يعني المهم ان ما يبقاش الا واقف في الاصطلاح المصري ان هو ايه اه انه لا يخدع ولا يهزم في الاصلاح المصري. لكن انا قبل ان التمس تأويلات قبل ان نلتمس تأويلات ابحت عن صحة الخبر والخبر معلم بالانقطاع - [00:11:53](#)

بين يوسف بن مالك وحكيم بن حزام والله اعلم. الذي عله الامام احمد نقله عنه العداء طيب اه ماشي ماشي في جميع التحصين لينقل في الغالب كل كتاب جامع التحصيل من قول يعني ينقل عليه عن غيره - [00:12:14](#)

عن ابن معين او عن الامام احمد او ايه؟ ويقصد انه لم يقف لاحمد الا في هذا الموضوع. اعرف بس هو هل انتم استقصيتم والامام احمد قام العلاء اوسع استقرار منكم. اذا الحافظ ابن حجر نقل عن الامام احمد انقطاع بين رجل واخر - [00:12:35](#)

هل انت تتهم وتقول لازم ابحتس اين قال الامام احمد في كتبه هذا الكلام؟ هتكلف نفسك عناء يعني عشان هو ايضا قال ايه؟ قال والاصح ما قال الامام احمد لانه عبدالله بن عصمة والشيخ مقبل تعلم نفس العلة في بينهما عبدالله بن عيسى بارك الله في قال في الحديث الذي - [00:12:55](#)

نعم جزاك الله خيرا. يعني اذا روى عن حكيم ابن حزام يدخل بينهما. عبدالله عباس. لكن هو نفسه كرواة مباشرة لأفضل ننتقل الى الباب السادس والثلاثين. وقد اورد الامام الطحاوي رحمه الله تعالى حديثا اخرجه مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:16](#)

المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. الشيء الذي يثيره الامام الطحاوي رحمه الله تعالى هو السؤال معاني المرادي بطول العمق في الحديث. هل هو على حقيقته؟ وذكر لذلك قوم قول الله سبحانه وتعالى فظنت اعناقهم - [00:13:39](#)

لها خاضعين. امه على المجاز ويكون ذلك باعتبار كثرة ايمانهم وكثرة ثوابهم وامنهم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اورد الامام الطحاوي رحمه الله تعالى على نفسه اشكالا وليس باشكال - [00:13:59](#)

كان ما المانع ان نحمله على ظاهره وتكون فضيلة للمؤذن فضيل المؤذن انه طويل العنق يوم القيامة على باله يتسم بالطول لانه اذا حي على الصلاة حي على الفلاح. النبي الله اكبر الله اكبر. فما المانع ان يحمل على ظاهره - [00:14:20](#)

هذا الاصل الحمل على ظاهره الا اذا تعذر الحمل على الظاهر لجأنا الى التاويلات نعم قد يكون الشخص خاضع للعنق وذليل العنق وقد يكون مرتفع الهامة المؤذن المشرف بانه نادى الى - [00:14:40](#)

دعا الى الله سبحانه وتعالى الكافر خاضع بالعنق لانه عاند الله سبحانه وتعالى فيذل ويهان فلا اشكال ان نحملها على طول الاعناق وتكون منقبة للمؤذنين تكون منقبة للمؤذنين هذا الظاهر - [00:15:00](#)

ولا محيد عنه الا اه الا بدليل واخر يقول اه طبعا التأويل الاخر موجود انه يكون عزيز النفس شهم آآ مكرم معزز ولا يلزم يكون عنق نفسه طويل فيستويه الورد لا وله شهوده ايضا في لغة - [00:15:22](#)

العرب لكن لا يمنع ان نجمع بين هذا وذاك. ويكون اختلاف تنوع الاختلاف تضاد مرفوع الهامة مرفوع الهامة عزيز النفس آآ فخور بكونه دعا الى الله سبحانه وتعالى. والله اعلم - [00:15:42](#)

الله يكرمك جزاك الله خيرا. وايك. ننتقل الى الباب السابع والثلاثين. وقد اورد الامام البخاري فيه حديثا اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ازرعكن لحاقا في اطولهن يدا. فكان نساء النبي صلى الله - [00:16:02](#)

الله عليه وسلم يتناولن ايهن اطول يد. وفي رواية عند البخاري وكانت سودة اطول نساء النبي صلى الله عليه وسلم يدا ويؤيد ذلك

قول عمر وكانت زوجة امرأة طويلة. وقال لها انا قد عرفناك كسولة - [00:16:24](#)

ولكن وجدنا ان اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم لحاقا به هي زينب. وقالت عائشة في رواية وكانت امرأة قصيرة فما المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم اطولهن يدا - [00:16:47](#)

آآ عذرا قالت لي الفقرة الاخيرة لانها فيها اشكال بعض الشيء وهي اخر فترة زكرتها في كلامي. وقالت عائشة في رواية الطحاوي وكانت امرأة قصيرة زينب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذه الاخيرة - [00:17:07](#)

لا يوافق عليها التحرش فالروايات مجتمعة ليس فيها وصف زينب بانها قصيرة. انما التي وصفت من نساء النبي في القصر هي صفية بنت حبي رضي الله عنها. هذا في الحديث حسبك من صفية هكذا - [00:17:30](#)

قال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجتهم فوصفه زينب بانها كانت قصيرة ليست صحيحة لكن كانت نساء النبي يتدارعن. كل واحدة تمد ذراعها ترى من الاطول ذراعا فكانت الاطول ذراعا هي سوداء - [00:17:50](#)

وكانت امرأة طويلة رضي الله تعالى عنها. وقد قال عمر قد عرفناك يا سودا من وسط النساء لكن حملوا حملوا طول اليد على طول اليد بالصدقة فكانت زينب اكثر امرأة من نساء النبي - [00:18:11](#)

تتصدق وبذلك شهدت لها عائشة رضي الله تعالى عنها في حديثها المطول في شأن زينب بنت جحش وامر دار بينه وبين زينب بنت جحش كانت تماس المليئة وتأتي بمال تعمل في البيت لكي تأتي مال تتصدق به. فكانت اكثر زوجة من زوجات رسول الله محسنة متصدقة. فهذا يقال - [00:18:32](#)

بلغة العرب تحتمله احيانا ما لم يكن فيه تأويلات لصفات الرب سبحانه فلغة العرب تحتملهم. وانت الان ما زلت في بلدك يا احمد تحمل طول اليد على معنى اخر قل فلان من الناس يدعو طويلا. يعني ايه؟ يعني حرامي يعني في مصر هل الناس - [00:19:00](#)

لا. ما يغلطونك لغة العرب احتملت هذا. فكلمة طويل اليد قتال لطول اليد بالمساعدة. قطان طول اليد بالنشل. السرقة قد تان طول اليد بالمعروف وهذا وارد في لغة العرب. فما دامت لغة العرب تحملته - [00:19:22](#)

وجاء من من الدليل نفسه ما يشهد له لان الرسول لا ينطق عن الهوى. لا ينطق عن الهوى. وهذا امر غيبي اسرعكن لحاقا باطركن يدا. فلما ماتت سوداء عرفنا ان المراد بطول اليد طول اليد بالصدقة - [00:19:43](#)

لما ماتت زينب عرفنا ان طول اليد هو طول اليد في الصدقة ليس طول اليد بالمتن. والله اعلم بالتنصيص على زينب كانت امرأة قصيرة مدار الاسناد عن اسماعيل بن ابي قويس عن ابيه - [00:20:03](#)

واسماعيل ضعيف ابوه مقفول يعني يخالف في بعض الحديث نشكرك يا ابا طلحة يقول مدار الرواية التي فيها ان زينب كانت قصيرة من طريق اسماعيل ابن ابي اويس عن ابيه - [00:20:21](#)

واسماعيل ضعيف يقول ايضا آآ تتميما للنفع في هذا الصدق قد يقول قائل ان البخاري اخرج لاسماعيل ابن ابي ويل فهو متكلم فيه قل اجاب العلماء على ذلك بان البخاري انطق احاديثه - [00:20:40](#)

فغفرت لاسماعيل لحديث التي رواها في البخاري لانتقال البخاري احاديث اسماعيل. اما خارج البخاري فهو ضعيف ومن ذلك ما رواه عنه الطحاوي او غيره في هذا الصدق والله اعلم. عن ابيه. نعم؟ يعني هو اسماعيل عن ابيه. والبخاري لم يخرج لاسماعيل عن ابيه. عن مالك؟ ابوا البخاري - [00:21:03](#)

اسماعيل عن مالك ما لك خال اسماعيل. واخرج لاسماعيل عن غير ما لك ايضا لكن لم يخرج لاسماعيل عن ابيه تفضل شيخنا بارك الله فيكم لو تذكر لنا بعض الامور التي تجيز العدول عن الظاهر للتأويل - [00:21:28](#)

الاصل في هذا الصدق اخوكم يقول نريد بعض الامور التي تجوز لنا العدول عن الظاهر للتأويل وقد ذكر بعض العلماء منهم الشنقيطي رحمه الله تعالى عند تفسير آآ بعض الايات الواردة اذن عند قوله تعالى ونعلم تأويله الا الله - [00:21:53](#)

او غير الشنقيطي ان التأويل له معاني له معاني ومن معانيه طبعا لن نسترسل في معاني التأويل كالتأويل بمعنى التفسير او التوضيح او او غير ذلك انما في معنى من المعاني - [00:22:18](#)

هو ان التأويل صرف النص عن ظاهره صرف احد المعاني صرف النص عن زهيرها صرف النص عن ظاهره قد يكون احيانا سائغا اذا وجدت قرينة تدل على ذلك وقد يكون محتملا في مواطن وقد يكون باطلا في مواطن. فمثلا - [00:22:40](#)

اه اوردوا حديثا اه اذكره بالمعنى ليس باللفظ الجار اولى بسبقه فقالوا الجار هنا حمل على الشريك على المشاع يعني لم يقوله الجار يعني آآ افترض انا لي بيت وانت لك بيت - [00:23:08](#)

بيتي مجاور لبيتك بيتي انا جارك لكن ليس هو المعني بحديث الجرأة بسقطه لماذا الجار اولى بسبقه قالوا في تأويل الشريك على المشاعر. نحن الاسنان شركاء في هذه القطعة. نصيبي غير مميز عن نصيبك - [00:23:30](#)

ليست هناك حدود لان النبي قال لماذا اتجهوا الى هذا التأويل لان النبي قال الجار اولى بساطبه او في الحديث اذا عرفت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. عز وجل قسمنا هذا. قلت هذا لي وهذا لك لا شفعة - [00:23:52](#)

لكن على المشاعر اذا انت بعث انا اولى بالشراء واذا انا بعث ان تؤول بالشراء بالسعر المعلوم فالذي حملهم على قول الجار اولى بسقمه حملهم على ان يقولوا هو الشريك على المشاع - [00:24:13](#)

هو الحديث نفسه في فاذا صرفت الطرق وعرفت الحدود فلا شفع فحملوها لذلك على الشريك على المشاعر. فحصل التأويل لقرينة دعت الى ذلك قد يحصل التأويل اللي هو صرف النص عن ظاهره - [00:24:30](#)

لنص عن رسول الله. فسوف يحاسب حسابا يسيرا. الاصل الحساب. طب حاسب لكن قال النبي ذاك العرض يا عائشة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ووجهت الى احدى صور الظلم - [00:24:52](#)

لم تنفي الظلم لكن وجهت الى بعض صور الزلم دون بعض وهو الشرك ان الشرك لظلم عظيم لقرينه فهذا نوع من التأويل يشوخ ولون اخر من التأويل باطل حيث لا وجه له على الاطلاق - [00:25:13](#)

بل العقول السليمة ترد فضلا عن الدلة كتأويل الشيعة مسلا ان الله يأمركم ان تزبحوا بقرة انها عائشة او تأويلهم مرج البحرين يلتقيان بعليل وفاطمة يخرج منه اللؤلؤ والمرجان الحسن وحسين - [00:25:33](#)

فهذه التأويلات بصرف النظر عن لكن ما الدليل على هذه التأويلات الباطلة؟ لا دليل ولا مسحة من دليل على الاطلاق لا دليل ولا نصحة من دليل على الاطلاق. هقول لهم مسلا وجعلنا لهم لسان صدق علي. علي ابن ابي طالب - [00:25:54](#)

لسان الصدق علي في الملاء الاعلى فهذه تأويلات باطلة كلها تأويلات في الصفات حيث لا داعي لها ولا مستند لها ومصادمة للنص ام صادمة للنص فمثلا اول اليد بمعنى النعمة - [00:26:14](#)

لولا واوردوا بعض الشواهد مسلا لولا يد لك عندي لم اجزك بها لرددت عليك او لاجبتك لكن السياق نفسه افهم ان اليد ليست هي الجارحة ليست هي الجارحة. قل لولا يد لك عندي يستحيل ان تقول ان يد ابو بكر الموجودة عند - [00:26:41](#)

عروة ابن مسعود الثقفي فالسياق نفسه جعلنا نقول ان اليد في حديث لولا يد لك عندي نؤولها بالفضل والنعمة هو الذي حملنا على هذا التوجيه لكن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:27:07](#)

على التسنية قال قال التسنية وكلتا يدي ربي منهم بركة والارض جمال قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فنصوص دالة على المعنى نصوص دالة على المعنى. وحتى لو قلنا مسلا في اية كقول الله تعالى - [00:27:26](#)

واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب ان قلنا ان الايدي القوة فهي متضمنة صفة اليد ايضا لان لن يكون قويا من يده مقطوعتان ان يكون قويا من يده مقطوعة فهي متزهورة لصفة ليست بنا في لها - [00:27:46](#)

فالتويل قد يصوغ في مواطن لكن ما الذي يحملنا على صرف النص عن ظهيره؟ لان الاصل ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين فنتقل عن هذا الاصل الى غيره بقرينة تدعونا الى ذلك اذا عجزنا عن امرار الاصل عن زيادة - [00:28:08](#)

قد يكون الاصل السياق نفسه لانه مع ذلك قد يكون كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام دل على ذلك قد تكون اجماعات دالة على ذلك الى غير ذلك من الاسباب التي تحملنا على صرف النص عن زي دي. فالذين في الحقيقة ان الناس احيانا يقولون - [00:28:27](#)

طرفان وسط في مسائل طرفان ووسط في مسائل كقولهم مسلا في قصة المجاز المجاز كائن او ليس بكائن حتى ان بعض اهل

الفضل والعلم علماء السنة المعاصرين واذكر منهم الشنقيطي رحمة الله تعالى عليه. طبعاً هو يمنع المجاز تماماً. يمنع المجاز تماماً -

[00:28:48](#)

ولا نقول اذا كنت تمنع المجاز كاسم نعم لم يكن المجاز كاصطلاح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على عهد اصحابه. انما

تصرفات العلماء هي التي كانت - [00:29:14](#)

اه تعطينا المعنى المراد. فماذا جاء في حملته لمنع المجاز يوجه قوله تعالى او قول اخوة يوسف واسأل القرية يقول ونحن لا

نوافق على هذا القول يعني يقول آآ اسأل قرية اسأل دغرها ايضاً - [00:29:28](#)

لان الانبياء ولهم خصوصية ليست لغيرهم ويستدل بحديث اني اعرف حجرا من مكة كان يسلم علي. كان يسلم علي فالكلام غير

مقبول منهم في هذا الموطن اللغة العربي احتملت اسأل القرية يعني اسأل اهل القرية وده معروف لدى الناس. وهو رده استدلالا

كثيرا من كتاب الله ومن سنة رسول الله. لاثبات مسل - [00:29:52](#)

هذا المعنى ومن شعراء العرب من يقول وسبحت المدينة لا تلمها. رأيت قمرا بسوقهم نهارا. ما الذي سبح في المدينة فسبح اهل المدينة

سبح اهل المدينة. فالتوسط في الامور مطلب - [00:30:20](#)

قصة المجاز نقول العبرة بما ال اليه المجاز بما ال اليه المجاز. ان قال قائل الصلاة اي يراد بها الدعاء ويترك الصلوات المكتوبة كما فعل

ذلك رجل من اهل السودان من المتصوفة الذين يتزندقوا في الحقيقة - [00:30:39](#)

قل الصلاة عبارة عن الدعاء فما في داعي للصلاة ذات الركوع والسجود ويأتيك بمعاني من لغة العرب وشواهد احيانا من القرآن خذ

من اموالهم صدقة تطيرهم وتزكي بهم صلي عليهم - [00:30:59](#)

فيحمل الصلاة المعهودة ذات الركوع والسجود. اقيموا الصلاة على انها بمعنى الدعاء. فلبس على الناس الامور يعني يقول مسلا اه

الزكاة زكاة النفوس واتوا الزكاة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقوموا الصلوات والزكاة.

اما الشهادتان هما تزكية النفوس من - [00:31:14](#)

رفضه للشرك فتكون العبرة بما ال اليه المجال والنظر الى اقوال السلف لازم في هذا الباب. صحابة رسول الله خير من يفسر كتاب الله

فالذي ينفصل عنهم ويفسر مثلا بما تقتضيه اللغة فقط - [00:31:37](#)

ويفسر بما آآ تسوقه اليه خواطره او مشاعره او ظلاله او غير ذلك لابد انه سيخطئ. لان نفهم كتاب الله وسنة رسول الله من اقوال

الصحابة هم هم الذين دعا لهم رسول الله - [00:31:59](#)

نزل القرآن على الرسول وهو فيهم يتلوه عليهم ويسألونه عن المشكل والخيرية فيهم بعد رسول الله خير امتي قومي ثم الذين

يلونهم ثم الذين لهم فكوني اهمل اقوال هذا الكم الهائل من صحابة رسول - [00:32:17](#)

رسول الله والجا الى عقلي والى لغة العرب كيف تحتل بلا شك سابتعد عن طريق الحق وطريق الصواب جزاكم الله خيرا. الله يبارك

فيك. الله يكرمك. في شيء اخير وفي الختام نشكر شيخنا على ما قدم فيه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قال في ميزان

حسناتك. وان يشفيه وان يبارك - [00:32:33](#)

كان في عمره ابد ما بقينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله كل خير حفظكم الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:00](#)